[421] عليه وآله مسجى بيننا. فقال: السلام عليكم ورحمة ا وبركاته، إن في ا عزاء من كل مصيبة، ودركا من كل فائت، وخلفا " من كل هالك، فبا فثقوا، وإياه فارجو، وأعلموا أن المصاب من حرم الثواب. أم هل فيكم من كان يسمع حفيف أجنحة الملائكة غيري ؟ أم هل فيكم أحد كان يقاتل بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله وجبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت أمامه غيري ؟ قالوا: اللهم لا. [خلاصة القول] فهل يقاس أحد بمن زوجه ا عزوجل سيدة نساء العالمين من فوق عرشه، وأشهد على ذلك وعلى عقده له ملائكته، وأحضر (1) له الحور العين ونثرت له في ذلك طوبى عن أمره من درها، وأنزل ا عزوجل فيه من آي القرآن ما قد أنزل مما ذكرناه، وخصه رسول ا صلى ا عليه وآله بالاختصاص الذي وصفناه، وكلمته الملائكة، وراسلته وصحبته وأعانته، وأخبر رسول ا صلى ا عليه وآله بأنه خير البشر وخير البرية، وخير من يخلفه من بعده، وخليفته على أمته، ووصيه في أهله، وشبهه بالمسيح عيسى بن مريم روح ا وكلمته، ووصفه على لسان حواريه وتلامذته، وذكره ا عزوجل في التوراة والانجيل والقرآن الكريم، وكتب اسمه على عرشه، وجعله خليفة رسوله على حوضه، وفرق بين الحق والباطل به، ووسم المؤمنين بمحبته والمنافقين ببغضه، وعرف بهم بذلك، ودل عليهم به، وحمله على ظهره حين

---

(1) وفي نسخة ه: احضروا له. [*]